

بحار الأنوار

[191] فقهاء تحت ظل السماء، منهم خرجت الفتنة وإليهم تعود. 22 - ك: ابن المغيرة بإسناده، عن السكوني، عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: [إن] الإسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما بدا، فطوبى للغرباء (1). ن: ابن عقدة، عن محمد بن الفضل بن إبراهيم، عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن سعد بن عمر الجلاب، عن جعفر بن محمد عليهما السلام مثله (2) 23 - ك: المظفر العلوي، عن ابن العياشي، عن أبيه، عن جعفر بن أحمد، عن العمركي، عن ابن فضال، عن الرضا، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إن الإسلام بدا غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء (3). بيان: قال الجزري فيه إن الإسلام بدا غريبا وسيعود كما بدا فطوبى للغرباء أي إنه كان في أول أمره كالغريب الوحيد الذي لا أهل له عنده لقلة المسلمين يومئذ وسيعود غريبا كما كان أي يقل المسلمون في آخر الزمان فيصرون كالغرباء فطوبى للغرباء أي الجنة لأولئك المسلمين الذين كانوا في أول الإسلام، ويكونون في آخره، وإنما خصهم بها لصبرهم على أذى الكفار أولا وآخرا ولزومهم دين الإسلام. 24 - ك: ابن عصام، عن الكليني، عن القاسم بن العلا، عن إسماعيل بن علي القزويني (4) عن علي بن إسماعيل، عن عاصم بن حميد، عن محمد بن مسلم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: القائم منصور بالرعب مؤيد بالنصر، تطوى له الأرض وتظهر له الكنوز، ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب، ويظهر الله عز وجل به دينه ولو كره المشركون. فلا يبقى في الأرض خراب إلا عمر، وينزل روح الله عيسى بن مريم عليهما السلام (1) _____ (2) المصدر ج 1 ص 308. (3) المصدر ج 1 ص 308. (4) المصدر ص 174. (4) في المصدر ج 1 ص 447: اسماعيل بن علي الفزارى. فتنحصر.